موازين النمل

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 15/11/2015

جميعنا نتحدَّث عن غياب المؤسسيَّة في دول العالم الثالث لحدٍّ كارثي، وعن حضورها في الدول المتقدِّمة لحدٍّ يثير الدهشة! لماذا ننبهر بسلوك غربي معاصر تمَّ تعلُّمه من سلفنا الصالح.. طبقوه فتطوّروا وتركناه فتأخَّرنا رغم أنَّنا نردِّد في كلِّ وقت وحين: "الدين المعاملة" فإنَّنا، وكما هي العادة، لا نطبق ما نردِّده يتحدَّث البعض الآن عن استحالة تطبيق المؤسسية في دولنا.. غاب عنهم أنَّنا نستطيع تعلُّم المؤسسية من أصغر وأنشط مخلوقات الله عزَّ وجلَّ في الأرض، أعني النمل فهل سألت نفسك يومًا عن سر نظام مجتمع النمل؟ لماذا تراه دائمًا في صفوف منتظمة ومجموعات نشيطة؟ مجتمع لا يشوبه التقصير أو الكسل، وينعدم فيه الظلم والكذب والجريمة، إن مجتمعًا مثل هذا جعل الله له سورة كاملة في القرآن باسمه لحريٌّ بالدراسة ليس لمجرد التعرف عليه، بل لاتخاذه قدوة ولتوظيف ملكاته في الدعوة إلى دين اللَّه الحق

تأمّل عجائب مملكة العدد 27

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم **27**

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**

وأوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم **27**

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ (**27**) النمل

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، ويساوي **27** × 118

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، ويساوي **27** × 113

أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، ويساوي **27** × 12

أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، ويساوي **27** × 31

الآية تبدأ بحرف القاف وهذا الحرف تكرّر من بداية السورة حتى هذه الآية **27** مرّة!

مجموع أرقام جميع آيات سورة النمل التي جاءت قبل هذه الآية هو 351، ويساوي **27** × 13

مجموع أرقام جميع سور القرآن التي جاءت قبل سورة النمل هو 351، ويساوي **27** × 13

مجموع آيات القرآن قبل سورة النمل هو 3159، ويساوي **27** × 117

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في السورة **27** مرّة

اسم الله ورد في سورة النمل **27** مرّة

وهذه هي الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ (26) النمل

عدد حروف هذه الآية وكما هو متوقع **27** حرفًا!

ورد لفظ النمل في سورة النمل مرّتين اثنتين..

جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 200 من بداية السورة

وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 205 من بداية السورة

مجموع العددين 405، وهذا العدد = 27 × 15

ورد لفظ النمل في سورة النمل مرّتين اثنتين..

جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 961 من نهاية السورة

وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 956 من نهاية السورة

مجموع العددين 1917، وهذا العدد = 27 × 71

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27، وورد فيها اسم الله 27 مرّة!

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

وورد هذا الحرف في سورة النمل 529 مرّة، وهذا العدد = 23 × 23

تأمّل..

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وورد في سورة النمل 227 مرّة

سورة الشعراء ترتيبها في المصحف رقم 26، وعدد آياتها 227 آية!

ترابط عجيب في علاقات السور!

تأمّل..

تبدأ سورة النمل بحرفين من الحروف المقطّعة **طس**.

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِيْنٍ (1) النمل

الحرف **ط** تكرّر في السورة **27** مرّة، وهذا هو ترتيب سورة النمل!

الحرف **س** تكرّر في السورة **93** مرّة، وهذا هو عدد آيات سورة النمل!

الآن تأمّل العددين 27 و93

حاول أن تقرأهما رقمًا واحدًا هكذا: 9327

هذا العدد = 114 × 27 × 3 + 93

114 هو عدد سور القرآن!

93 هو عدد آيات سورة النمل!

ولكن إلى ماذا يشير النمط 27 × 3؟

ترتيب سورة النمل في المصحف هو 27

تكرّر اسم الله في سورة النمل 27 مرّة!

أوّل حروف السورة، وهو حرف الطاء تكرّر في سورة النمل 27 مرّة!

تجربة أخرى

تأمّل ترتيب سورة النمل 27، وتأمّل عدد آياتها 93 آية

ضع العددين أحدهما بجوار الآخر إما 9327 وإما 2793

الفرق بين هذين العددين 9327 – 2793 = 6534

وهذا العدد يساوي 33 × 33 × 3 + 33 × 33 × 3

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، أي 3 × 3 × 3، وتكرّر في سورة النمل 333 مرّة!

من عجائب حروف سورة النمل:

تكرّر حرف الهاء في سورة النمل 227 مرّة، وهذا هو عدد آيات سورة الشعراء التي ترتيبها رقم 26

تكرّر حرف التاء في سورة النمل 176 مرّة، وهذا هو عدد آيات سورة النساء التي ترتيبها رقم 4

تكرّر حرف القاف في سورة النمل 120 مرّة، وهذا هو عدد آيات سورة المائدة التي ترتيبها رقم 5

تكرّر حرف الدال في سورة النمل 98 مرّة، وهذا هو عدد آيات سورة مريم التي ترتيبها رقم 19

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة 58، وهذا العدد = 27 + 27 + 4

مجموع ترتيب هذه السور الأربع في المصحف 54، وهذا العدد = 27 + 27

مجموع آيات هذه السور الأربع 621 آية، وهذا العدد = 27 × 23

تكرّرت هذه الأحرف الأربعة في سورة النمل 621 مرّة، وهذا العدد = 27 × 23

الآن ما رأيك في هذه المدرسة الرقمية العجيبة.. أعني مدرسة النمل؟!

ما رأيك أن تقدّم هذه الحقائق لكل من يكذب بهذا القرآن، وترى ماذا يقول لك بشأنها؟!

الارتباط مع "القمر"

حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5، وتكرّر في سورة النمل 55 مرّة

السورة التي عدد آياتها 55 آية هي سورة القمر

سورة القمر ترتيبها في المصحف رقم 54، وهذا العدد = 27 + 27

الترتيب الهجائي لحرف الجيم + ترتيب سورة القمر + عدد آياتها = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

الارتباط مع "الأحقاف"

حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7، وتكرّر في سورة النمل 35 مرّة

السورة التي عدد آياتها 35 آية هي سورة الأحقاف

سورة الأحقاف هي السورة رقم 46 في ترتيب المصحف

مجموع ترتيب سورة الأحقاف، وعدد آياتها هو 81، وهذا العدد = 27 + 27 + 27

وارتباط السين

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، وتكرّر في سورة النمل 93 مرّة

السورة التي عدد آياتها 93 آية هي سورة النمل نفسها!

الفرق بين عدد آيات سورة النمل والترتيب الهجائي لحرف السين هو 81، وهذا العدد = 27 + 27 + 27

الارتباط مع "التحريم"

حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4، وتكرّر في سورة النمل 12 مرّة

السورة التي عدد آياتها 12 آية هي سورة التحريم، وترتيبها في المصحف رقم 66

الفرق بين ترتيب السورة، وعدد آياتها هو 54، وهذا العدد = 27 + 27

روابط "النمل"

تأمّل كيف ترتبط سورة النمل مع السور الأخرى من خلال العدد 27 بشكل مذهل!

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

وتكرّر في سورة النمل اسم الله 27 مرّة!

وأوّل حروف سورة النمل، وهو حرف الطاء تكرّر فيها 27 مرّة!

سبحان الله!

آية استثنائية!

الحرف الذي ترتيبه رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الواو

الآية رقم 27 من آيات سورة النمل هي أوّل آية لم يرد فيها حرف الواو مطلقًا!

يمكنك أن تتأكّد الآن..

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ (27)

هذه الآية عدد حروفها 28 حرفًا بما يُماثل عدد الحروف الهجائية!

الآن تأمّل أين جاء حرف الواو في الآية التالية لهذه الآية مباشرة:

اذْهَب بِّكِتَابِيْ هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُوْنَ (28)

العجيب أنه جاء في ترتيب الحرف رقم 27 من بداية الآية!

الآن تأمّل أين جاء حرف الواو في الآية السابقة للآية رقم 27:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ (26)

هذه الآية عدد حروفها 27 حرفًا ينصّفها حرف الواو نصفين متساويين تمامًا!

تأمّل وتعجّب!

الآية رقم 26 من سورة النمل عدد حروفها 27 حرفًا، ينصفها حرف الواو تمامًا!

الآية رقم 27 هي أوّل آية من آيات سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو مطلقًا، وعدد حروفها 28 حرفًا!

الآية رقم 28 ورد فيها حرف الواو للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 27 من بدايتها!

آية أخرى

هل هناك آية أخرى في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو؟

نعم.. هناك آية أخرى في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو، وهي:

قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيْمٌ (29)

ما العجيب في هذه الآية؟

عدد حروفها 33 حرفًا، وعدد كلماتها 9 كلمات أي 3 × 3

حرف الواو تكرّر في سورة النمل 333 مرّة!

وهناك 33 آية من آيات سورة النمل تبدأ بحرف الواو!

تأمّلوا كيف تبدأ سورة النمل:

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1)

الحرف رقم 3 من بداية سورة النمل (ت) هو الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية

الكلمة رقم 3 من بداية سورة النمل (آيَاتُ) مجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 33

الآن تأمّل هذا الميزان العجيب:

في سورة النمل هناك آيتان لم يرد فيهما حرف الواو، وهما الآية رقم 27، والآية رقم 29

الآن يمكنك أن تتأمّل موضع هاتين الآيتين:

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ (27) اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُوْنَ (28) قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيْمٌ (29)

في الآية الأولى لم يرد حرف الواو مطلقًا!

في الآية الثالثة لم يرد حرف الواو مطلقًا!

في الآية الوسطى ورد حرف الواو في ترتيب الحرف رقم 27 من بداية الآية!

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 27 كلمة!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 108 أحرف، وهذا العدد = 27 × 4

حرف الواو جاء في الآية الوسطى بعد 54 حرفًا من بداية الآية الأولى، وهذا العدد = 27 × 2

حرف الواو جاء في الآية الوسطى في ترتيب الحرف رقم 54 من نهاية الآية الأخيرة، وهذا العدد = 27 × 2

كلمة (تَوَلَّ) التي احتضنت حرف الواو الأول في الآية الوسطى تُنصِّف الآيات الثلاث!

ميزان "لَكُمْ"!

سورة النمل هي السورة رقم 27 في ترتيب المصحف!

تكرّر اسم اللَّه في سورة النمل 27 مرّة!

أوّل حروف السورة، وهو حرف الطاء تكرّر في سورة النمل 27 مرّة!

الحرف رقم 27، وهو حرف الواو والآية رقم 27 من سورة النمل هي أوّل آية لم يرد فيها هذا الحرف!

في سورة النمل هناك آية واحدة فقط عدد كلماتها 27 كلمة، وهي:

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ (60)

حرف الكاف في كلمة (لَكُم) ترتيبه رقم 27 من بداية الآية!

كلمة (لَكُم) في هذه الآية ترتيبها رقم 729 من بداية سورة النمل، وهذا العدد = 27 × 27

كلمة (لَكُم) في هذه الآية ترتيبها رقم 432 من نهاية سورة النمل، وهذا العدد = 27 × 16

ولكن لماذا اتخذت كلمة (لَكُم) هذا الموضع المميّز؟!

قبل أن أجيب عن هذا السؤال أود أن ألفت نظرك إلى النمط الأخير: 27 × 16

إذا كان 27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية، فإلى ماذا يشير العدد 16؟

الحرف رقم 16 من بداية سورة النمل هو حرف الواو نفسه!

السورة تبدأ بحرف الطاء، وهو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية!

نعود مرّة أخرى.. لَكُمْ!

أوّل أحرف (لَكُم)، وهو حرف اللَّام ورد من بداية سورة النمل وحتى هذه الكلمة 333 مرّة!

333 هو تكرار حرف الواو في سورة النمل!

حرف اللَّام تكرّر في سورة النمل 529 مرّة، وهذا العدد = 23 × 23

23 هو عدد أعوام الوحي!

تأمّل أحرف الجلال

من بداية سورة النمل حتى كلمة (لَكُم) تكرّر حرف الألف 546 مرّة

من بداية سورة النمل حتى كلمة (لَكُم) تكرّر حرف اللّام 333 مرّة

من بداية سورة النمل حتى كلمة (لَكُم) تكرّر حرف الهاء 147 مرّة

هذه هي أحرف اسم اللّه تكرّرت 1026 مرّة من بداية سورة النمل وحتى كلمة (لَكُم)!

العدد 1026 يساوي 27 × 38

العدد 1026 يساوي 114 × 9

التكرار رقم 114

تأمّل أين جاء التكرار رقم 114 لحرف الواو من بداية سورة النمل:

قَالُوا نَحْنُ أُوْلُوْ قُوَّةٍ وَأُوْلُوْ بَأْسٍ شَدِيْدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِيْنَ (33)

حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُوْلُوْ) هو التكرار رقم 114 لحرف الواو من بداية سورة النمل!

التكرار رقم 114 لحرف الواو جاء في الكلمة الوحيدة التي تكرّر بها حرف الواو 3 مرّات!

حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُوْلُوْ) هو التكرار رقم 6 لحرف الواو من بداية الآية!

حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُوْلُوْ) هو الحرف الذي ترتيبه رقم 19 من بداية الآية!

حاصل ضرب 6 × 19 يساوي 114، وهذا هو تكرار حرف الواو من بداية سورة النمل!

تأمّل رقم الآية، وهو 33، ولا تنسَ أن حرف الواو تكرّر في سورة النمل 333 مرّة!

فسبحان الذي ألّف بين الأرقام والحروف بهذه الطريقة المدهشة!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).